

# شرح أصول الإيمان 70 | حماية المصطفى جناب التوحيد - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

يقول المصنف حماية المصطفى لجناب التوحيد المبحس السالس حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم في التوحيد قل لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا اشد الحرص على امته لتكونا عزيزة منيعة - [00:00:00](#)

محقة لتوحيد الله عز وجل. مجانية لكل الوسائل والاسباب المفضية لما يضاد ويناقضه قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:00:23](#)

وقد اكثر صلى الله عليه وسلم في النهي عن الشرك وحذر وانذر وابدء واعاد وخص وعم في حماية الحنيفية السمحة ملة ملة ابراهيم ملة ابراهيم التي بعث بها من كل ما قد يشوبها من الاقوال والاعمال التي يضمنحل معها التوحيد او ينقص - [00:00:47](#)

وهذا كثير في السنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم فاقام الحجة وازال الشبهة وقطع المعذرة وابان السبيل وفي المطالب التالية عرض يتبين من خلاله حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:01:16](#)

وسده كل طريق يفضي الى الشرك والباطل اه مسألة حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد في من اه لوازم بعثته صلى الله عليه وسلم او من اهداف بعثته صلى الله عليه وسلم وهو صيانة التوحيد حماية جناب التوحيد - [00:01:41](#)

التوحيد ده كانه كده جوهره عزيزة ويتم حمايته وحماية ما يوصل اليه ومنع كل مفسد له مباشرة او يتسبب في افساده. يعني افساد مباشر للتوحيد او افساد يفضي الى افساد التوحيد - [00:02:06](#)

تمام؟ تمام فالنبي عليه الصلاة والسلام ده هدفه وهو رسول من رب العالمين. بما ارسل ارسل بالتوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت طيب النبي عليه الصلاة والسلام له ميزة اخرى - [00:02:28](#)

انه من اسمائه الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم يقول تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم يعني يعز عليه ويشق عليه اعانتكم عنتم يعني ما يصيبكم من شدة ومشقة - [00:02:44](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك سبيلا يوصل الى الخير الا حض امته عليه وما ترك سبيلا يفضي الى الشر الا حذر امته منه صلى الله عليه وسلم وده معنى جميل واحنا نتعامل مع الشريعة كلها. سواء بقى مع العقائد او العبادات المعاملات غير هذا واحنا نتعامل مع كل الشريعة - [00:03:02](#)

او احكامها نتعامل معها ان الذي بلغها لنا رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم وان الذي انزلها عليه رؤوف رحيم سبحانه وتعالى صح يبقى انت الشريعة كلها رحمة لا تتعامل مع الشريعة على انها مر يجب عليك ان تتجرعه. لأ - [00:03:29](#)

عكس الشريعة هي الرحمة هي السعة هي السكون هي الطمأنينة ده التعامل الواجب مع احكام الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام يدلنا على الطرق التي نحمي بها توحيدنا. الغاء الجوهره الغالية دي ايه الطرق بقى؟ اللي - [00:03:49](#)

حماية التوحيد يبقى كل طريق هيؤدي الى خدش او اه تشويش او تلويث او كسر او اصابة هذه الجوهره يبقى الصح ايه؟ ان احنا نغلقه ودائما الشريعة تفعل ذلك لو احنا نظرنا مسلا في المفسدات الكبرى او في المنكرات الكبرى - [00:04:10](#)

نجد ان الشريعة حرمت الطرق المفوضية اليها. زي مسلا الزنا الزنا من الكبائر وهو سبب شديد لمحق البركة ونزول العذاب والبلاء اذا ظهر في قوم فاستعلموا به كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

وهو سبب غيرة الرب ان الله يغار ان يزني عبده او تزني امته وده سبب شديد لاليه للعقوبة والمحق البركة تحريم الزنا ده بقى بعد ما ربنا سبحانه وتعالى امرنا بحرمة سيدنا او اخبرنا بحرمة الزنا وامرنا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام يساعدك بقى ويحرم لك كل الوسائل - [00:04:51](#)

اللي تفضي الى ايه الى الزنا. يقوم يحرم اطلاق البصر. ويأمر بك بغض البصر ويأمر النساء بغض البصر ويأمر المرء بالحجاب ما تحتجب ويأمر النساء الا يخضعن بالقول ويأمر النساء بالقرار في المنزل - [00:05:16](#)

ويأمر المرأة الا تسافر الا مع ذي محرم منها. وينهى الرجل ان يصافح النساء. شف كل الحاجات ديت فتخيل بقى انك تعيش في مجتمع في هذه المعاني الوصول للفاحشة صعب - [00:05:34](#)  
مش ميسرة عكس انسان يعيش في مكان كله تهتك كله انحلال فيكون مقارفة المعاصي فيه نوع من السهولة فهنا ده فكرة الباب ده. يعني فكرة هذا المبحس السالس قائمة على كده - [00:05:50](#)

ان التوحيد هو آ مقصد بعثة الرسل وان هو اعلی ما يملكه المرء ويحرص عليه. وان اسوأ آ السوء هو الشرك واكبر الكبائر هو الشرك وهو السيئة التي من كسبها احاطت بعمله فاحبطته. كما قال عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. هي سيئة واحدة - [00:06:06](#)

تلقى الله بها تضيع كل حاجة. ايه هي الشرك سيئة الشرك اسوأ السوء والعياذ بالله فيبتدي هنا يستعرض بقى في عدة مطالب الطرق اللي بتفضي الى الشرك وازاي النبي عليه الصلاة والسلام حرمها وقفلها ومنع منها - [00:06:30](#)  
يتكلم عن المطلب الاول الرخي المطلب الاول الرقى تعريفها جمع رقية جمع رقية وهي القراءة والنفث طلبا للشفاء والعافية سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة - [00:06:51](#)

الرقى جمع رقية وهي القراءة والنفث النفس يعني ايه النفث الانسان ينفخ فيخرج من فمه الهواء ده يسمى ايه؟ نفث فان خرج هذا الهواء معه الريق يسمى تفل يسمى ايه؟ تفل - [00:07:21](#)

بالفظ ورد في الاحاديث فنفت ويقال فتفل بين يديه صح ومسح وبرك عليه صلى الله عليه وسلم يبقى وهي القراءة والنفث يعني بعد الانسان يقرأ القرآن اقرأ المعوذتين مسلا يبقى بعد ما يقرأ يقول في الاناء اللي فيه الماية دي او في ايده - [00:07:46](#)  
يبقى ده اسمه ايه؟ النفس ولو قام مطلع معها ريق يتطلع ريقه كده يبقى اسمه التفل ايه فائدة النفس والتفل ده؟ ان ده ريق مقروء به القرآن او هذا النفس او الهواء مقروء به القرآن - [00:08:10](#)

ده المعنى اللي ايه؟ اللي فيه يبقى هي القراءة والنفس طلبا للشفاء والعافية سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة يبقى هو هنا بيعرف ايه الرقية المشروعة - [00:08:26](#)

صح بيعرف لايه الرقية المشروعة لان في انواع اخرى من الرقى هتبقى بايه؟ بغير القرآن تبقى بالطلاسم او انواع اخرى من الرقى هتبقى بالشركيات صح فهل هيبقى نفس الحكم؟ لا. يبقى هنا الرقى المشروعة - [00:08:47](#)  
هي القراءة والنفس طلبا للشفاء والعافية سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة حكمها حكم هذا النوع من الرقى اللي هو حرفها ديت الجواز حكمها جائزة مباحة - [00:09:07](#)

ومن الدلة على ذلك ما يلي فعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى في ذلك - [00:09:23](#)

فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم الحديث ده في عدة فوائد اول فائدة ان الرقية ليست فقط مقصورة على القرآن والسنة والا فهم كانوا بيرقوا فين - [00:09:38](#)

في الجاهلية والجاهلية كان فيها قرآن سنة طيب كانوا عند الرقية دي كانت معروفة عند العرب اللي هو ايه؟ اللي هو طلب الشفاء والعافية ودفع الضر بطريقتهم بقى باي التعاويذ اللي بيستعملوها بالايه؟ وينفث ويمسح على المريض. دي كانت صورة الرقية - [00:09:55](#)

خلاص يبقى الرقية ليست فقط مقصورة على الياه؟ على القرآن في المعنى اللغوي بتاعها يشمل اكثر من ذلك. دي نمرة واحد نمرة اتنين ان الصحابة استقروا في عقولهم وفي وجدانهم - [00:10:14](#)

ان امر الجاهلية كله يهدم بقى الاصل عنده قبل ما يعمل حاجة من اعمال الجاهلية فيما يتعلق بامور في العبادة او العقيدة يعمل ايه يسأل الاول يبقى كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى بذلك؟ نكمل ولا نقف؟ دي كانت حاجة بنعملها الاول -

[00:10:28](#)

يبقى ده معنى السامي الفائدة السالسة من هذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم. وده ببسموها المنهج الموضوعي دول بيتشدقوا به في الغرب وللأسف يعني احنا اولى واحنا اولى بهزه الياه؟ الفوائد والله - [00:10:49](#)  
الموضوعية انك لا تزم ولا تمدح ولا توافق ولا ترفض الا اما تعرف واياه الموضوع كانوا ببسموه ايه وتفكير موضوعي نعرف الدنيا فيها ايه الاول يعني هم يقولوا له المعنى الياه؟ الرقية - [00:11:05](#)

نعمل فيها ايه وهي ايه الاول؟ وروني ايه الرقية ديت الاول؟ هيرفض حاجة ما يعرفهاش لمجرد ما هي كانت في الجاهلية لأ ما ينفعش طب يوافق على حاجة ما يعرفهاش؟ لو جرت حسن زنه في اللي بيتكلم؟ برضو ما ينفعش. يبقى لازم نقول ايه؟ اعرضوا علي رقاكم. وروني الرقى اللي بتاعتكم دي اهو - [00:11:23](#)

قولوا لي ايه ديت ثم يضع قاعدة شرعية احنا نستفيد بقى احنا بعد كده بقى لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ودي فيها دلالة واضحة على ان الاصل في الرقى الا تكون توقيفية - [00:11:40](#)

الجزء ده من الحديث بيضع ان الاصل في الرقية الجواز ما لم يكن فيها شرك خلاص يبقى مش لازم تكون بدعاء مأثور دعاء انت هتدعي له ربنا سبحانه وتعالى يبقى مش لازم تكون بايات معينة اي آيات تقرأ انت بها - [00:11:59](#)

وصل اخواني كده يبقى باب الرقية وباب واسع. الضابط فيه ايه ما لم يكن فيه شرك خلاص الكلام ده بنقوله لان بعض الناس بيضيق جدا ببيتندي ببعد يقول لك انت بتلقي بالطريقة دي دي بدعة - [00:12:16](#)

ما النبي صلى الله عليه وسلم ما يعملهاش لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى والنملة - [00:12:33](#)

رواه مسلم العين اللي هو نظرة اعجاب واستحسان لانسان يملك نعمة ما فيصيب المنظور اليه خلل او بأس يعني واحد ينظر نظرة اعجاب واستحسان لشيء معين معك نعمة معينة معك. لمال لجمال لصحة لاي شيء - [00:12:51](#)

يبقى يدرك المنظور اليه خلل. يصيبه خلل مباشر بقى ساعتها كما الحديث المشهور حديث آس سهل بن حنيف لما نظر اليه بعض الصحابة قال وهو يغتسل والعرب كان عادة العرب الرجال كان فيهم الخشونة - [00:13:16](#)

والسمرة وغير ذلك فهو لقي بقى لونه ابيض قوي قال لقد رأيت اليوم الجلد مخبأة. يعني المخبأة اللي هي المرأة. شف ببسموها مخبأة. يعني انت ايه البويضة ده انت زي ما تكون واحدة - [00:13:39](#)

فلبط لبث يعني نزل ما حطش منطق خلاص فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال علام يقتل احداكم آا اخاه؟ هلا بركت وامر به فتوضأ. ثم اخذ وضوءه - [00:13:53](#)

فوق بالفتح يعني المية. الوضوء ده اللي جمعت من اعضاء وضوء هذا العائن وصبها على رأس سهل الحنيف فايه؟ فقام من ساعتك انما ناشط من عقال يبقى العين حق يدخل الرجل القبر وتدخل وتدخل الجمل القدر - [00:14:10](#)

يعني الجمل ده ممكن يقع يتدبح في سانية بالعين والراجل يموت. العين حق خلاص والحمى بالميم المخففة مش الحمى ماشي؟ الحمى ميم مخففة وهي اه السم اللي بينتج من لدغ بعض الحشرات السامة - [00:14:29](#)

وقيل هي شوكة العقرب. وتكون هي تسمية من باب المجاورة لان شوكة العقرب ديت بتبقى مجاورة لايه؟ للسم اللي بيخرج منه وبالجمله فهي الرقية من الحمى اللي هي اما سم او شوكة العقرب او اللدغة من الحشرات الياه؟ السامة - [00:14:54](#)

والنملة مرض عرفته العرب وصفه قروح وبثور تخرج في جانب المريض وهو بيشر كأن هزه المنطقة يمشي فيها النمل مرض كان

مرض سيء يعني ربنا يعافينا واياكم والمسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:15:14](#)

آانس ابن مالك يقول رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية في الرقية من العين والحمى والنمل رواه مسلم وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل - [00:15:37](#)  
رواه مسلم ايه الحديث؟ علاقته في الباب؟ من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ايه؟ على اخوه اه قل يا محمد الله ينور عليك يبقى ايه؟ جابر رضي الله عنه كان يرقى في الجاهلية - [00:15:53](#)

فلما جه الاسلام قلنا الناس توقفت عن الرقية فلما آآ بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. اللي يقدر ينفع اخاه برقية يقين من استطاع ان ينفع اخوه فليفعل. ودي ايضا قاعدة عامة قاعدة تطبق ان من استطاع ان ينفع خوف فليفعل. في اي حاجة بقى - [00:16:12](#)

من استطاع ان ينفع اخاه الاخوة هنا اخوة الدين من استطاع ان ينفع اخوه في الاخوان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال - [00:16:34](#)

اذهب الباس ربى الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما او سقما فيها اللغتان بفتح السين والقاف بضم السين وسكون القاف كما في مشكلة المصابيح - [00:16:50](#)

آآ نرجع ثاني لكلامنا لحديث اذهب الباس يعني البأس يعني المرض والشدة. اذهب البأس. ده طلب من الله عز وجل. رب الناس يعني يا رب الناس مناد واشف انت الشافي من اسمائه عز وجل الشافي - [00:17:18](#)

لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما او سقما يعني مرض ودي من انواع الرقى او من امسلة الرقى اللي ماثور عن النبي عليه الصلاة والسلام شروطها ولجوازها وصحتها شروط ثلاثة. يبقى قلنا الاصل اللي هو قال تعريف الرقى وقال حكمها الجواز - [00:17:35](#)  
وحتى يكون هذا الحكم آآ مضطردا او مستمرا لازم نستصحب ثلاث شروط اولها لا يعتقد انها تنفع لذاتها دون الله فان اعتقد انها تنفع بذاتها من دون الله فهو محرم بل هو الشرك - [00:18:04](#)

بل يعتقد انها سبب لا تنفع الا باذن الله وده امر مهم جدا اي حاجة في الدنيا من الاسباب بنقول ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الكون على نظام وربط النتائج باسبابها - [00:18:24](#)

خلق الاسباب والمسببات يعني النتائج فلا ينبغي ابدا ان يعتقد استقلال الاسباب دون الله يعني ايه يعني الله عز وجل خلق النار وجعل النار سببا للاحراق. فيه مشاكل في كده - [00:18:40](#)

يبقى النار بتحرق باذن الله يبقى النار سبب للاحراق باذن الله طب ان لم يأذن الله مش هتتحرق زي قصة سيدنا ابراهيم النار سبب للايه؟ للاحراق. السبب ده يؤدي للنتيجة بتاعته امتى؟ باذن الله عز وجل. طيب ازا لم ياذن الله - [00:19:00](#)

مش هيادي للنتيجة بتاعته يبقى ايه بقى ما ينفعش نقول ان السبب ده ان ده بينفع ان الرقية تنفع بذاتها. لا. نقول الرقية ديت سبب الرقية دي ايه؟ سبب بمناسبة الاسباب بقى الاسباب نفسها نوعين اسباب نوعان - [00:19:23](#)

اسباب اه ظاهرة وساعات بيسموها الاسباب الكونية سبب ظاهر ده يشترك في معرفته المسلم وغيره المسلم زي ان النار سبب الاحراق. مش ده سبب هيختلف السبب ده ونتيجته من مسلم لغير مسلم حاجة ظاهرة اي واحد يقدر يقول عليها - [00:19:43](#)

اي واحد يقدر ايه؟ يلمسها كذلك ان القتل سبب لازهاق الروح التجارة سبب لكسب المال. السرقة سبب لتحصيل المال. صح كل دي على فكرة اسباب بس اسمها اسباب ايه؟ ظاهرة كونية تنقسم لنوعين اسباب مشروعة واسباب ايه؟ غير مشروعة - [00:20:08](#)

بس السبب بيؤدي لنتيجته بصورة ظاهرة في علاقة عقلية في علاقة تجريبية ويشترك في الناس كلها يعرفوها. خلاص النوع الثاني من الاسباب اسمه اسباب باطنة ليس عليها دليل من الحس - [00:20:32](#)

ما تعرفش تخضعها للحواس ودي لا يمكن الاستدلال عليها ولا معرفة انها سبب الا من قبل الشرع زي ايه؟ زي اللي معنا كده. ان الرقية سبب لذهاب المرض تخيل مسلا واحد بيشتكي - [00:20:49](#)

ده في الحديث عائشة اهو كان اذا اشتكى منا انسان مسحه صلى الله عليه وسلم بيشتكي عنده صداع عنده مغص يقوم النبي عليه

الصلاة والسلام يمسحه بيمينه يحط ايده عليه - 00:21:06

ويقول له ايه؟ اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاءه. وشفاء لا يغادر سقما ايه اللي يحصل؟ اصحى خف ايه العلاقة بين دي ودي بقى ما فيش علاقة الظاهرة ما فيش علاقة ظاهرة تدرك بالحواس لا ما فيش - 00:21:17

مين اللي يصدق الكلام ده المسلم بس طب لو فيه واحد مش مسلم يقول لك بتضحكوا علينا ما فيش حاجة اسمها الكلام ده صح لانه سبب باطن ما فيش علاقة آآ علاقة تجريبية او علاقة بالحواس يمكن ادراكها آآ علاقة يمكن ادراكها بالحواس بين هذا السبب وهزه الايه - 00:21:34

طب الاسباب الباطنة دي نفسها نوعين برضو ان الرقية سبب للايه؟ للشفاء كذلك العين سبب للايه للمرض صح طب ما هو العين ديت مين اللي يصدق بالعلم ما هو العين دي مش سبب زاهر - 00:21:55

صح والحسد مش سبب ظاهر السحر بسبب ظاهر المس مش سبب ظاهر. اللي يصدق بها مين اهل الدين المسلم اللي بيصدق ربنا اللي بيصدق النبي عليه الصلاة والسلام يبقى بنقول الاسباب نوعين الاسباب ظاهرة واسباب باطنة. الاسباب الظاهرة بيشارك في معرفة المسلم والكافر. الاسباب الباطنة لا - 00:22:17

الا من قبل الشرع فالتالي لا يصدق بها الا المسلم الاسباب الظاهرة تنقسم الى مشروعة وغير مشروعة. والاسباب الباطنة برضو تنقسم الى ايه مشروعة وغير مشروعة فهو بيقول بقى هنا ايه؟ اول شرط لجواز الرقية وصحتها الا يعتقد انها تنفع بلذاتها دون الله. فان اعتقد - 00:22:44

انها تنفع بذاتها من دون الله فهو محرم او هو شرك. ليه؟ لان في الواقع هيخليها ايه؟ هيخليها خارجة عن مشيئة الله وعن باذنه وعن قدره وده شرك بالله يبقى لازم يعتقد ان الرقية دي سبب. تقول لي ليه الفلسفة ليه انت بتطول علينا الموضوع؟ اصل انت عارف يعني ايه تعتقد انها سبب؟ يعني وانت بتعملها - 00:23:09

متعلق بمين بربنا انت عارف بالظبط زي ايه؟ اتنين مرضى بيبقوا في عنبر واحد وعلى سريرين جنب بعض وعندهم نفس المرض واحد ياخذ العلاج حالته تتحسن جدا. والتاني ياخذ العلاج حالته تسوء - 00:23:33

لحد ما ده يطلع من المستشفى ده يموت صح مش بتحصل ايه اللي بيحصل ان ربنا اذن لده في الشفاء فيشفى واذن لهذا فاعلم يبقى لازم نبقي متعلقين بالنقطة دي ان انت معنى سبب يعني ايه؟ يعني انت بتعمل وقلبك متعلق بايه؟ بربنا سبحانه وتعالى -

00:23:51

انت بتتحرك وقلبك متعلق بربنا سبحانه وتعالى طيب وقلنا برضه معنى كلمة سبب ان الله عز وجل اذا اراد ان يعطله عن نتيجته فعل بالزبط زي السحر كده قال عز وجل ايه؟ وما هم - 00:24:14

بضارين به من احد الا باذن الله. يبقى الساحر وبيعمل كل اللي الساحر يعمل ده اه نسأل سؤال هل للسحر تأثير؟ ايوة السحر له تأثير هل السحر منه يؤذي باذن الله عز وجل - 00:24:35

باذن عز وجل دا لو اقيمت عليه الحجة واستمر كدا هيطلع برة المنيا طب اتكلم مع مين بس آآ الثالث السبب اه السبب الساني او الشرط الساني الا تكون بما يخالف الشرع - 00:24:50

كما اذا كانت متضمنة دعاء غير الله او استغاثة بالجن وما اشبه ذلك فانه محرم بل شرك يعني ان الرقية يكون فيها استغاثة بغير الله عز وجل زي الادعية اللي الناس بتتساهل فيها وبيأخذوها احنا قلنا الاصل في - 00:25:17

الجواز بشرط انما يكونش فيها ايه؟ شركيات. فما ينفعش بقى حد يتساهل في الجانب ده واي كلام يلاقيك موجود في الكتب او يروح لاي واحد لمجرد باسمه بيعالج بالقرآن ويقبل منه هذه الامور. لانه بيبقى للأسف عمالة ادعية تتقال والادعية يكون فيها شركيات. زي استغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام او - 00:25:35

استغاثة بغيره لله سبحانه وتعالى او بالجن او نحو هذا الشرط الساس تكون مفهومة معلومة. فان كانت من جنس الطلاسم والشعوذة فانه لا تجوز وقد سئل الامام مالك رحمه الله ايرقي الرجل ويسترقي؟ فقال لا بأس بذلك بالكلام الطيب - 00:25:55



يعني ايه تكون الرقية ما هيش طلاس ساعات تروح لواحد يقول لك ده فلان ده بيرقي او بيعالج بالقرآن. بيعمل ايه بقى؟ يقعد يكتب كلام مش مفهوم واكتب ايات بالعكس ويكتب حاجات بقى ايه اسماء كده مش كان معي امسلة هنا على - [00:26:17](#)

على المسألة اللي زي ديت شوف بقى في كتاب احكام الرقى والتائم مدير رسالة ماجستير قام بها الدكتور فهد المبغيان ابن عوض السحيمي بيزكر فيها يعني في الكتاب ده بيقول - [00:26:35](#)

بعض الامسلة للرقى الممنوعة فمنها يقول ما جاء في رقية العين بسم الله ولا بلاغة الا بالله ثم يقرأ الفاتحة ويقول عزمت عليك ايتها العين التي في فلان بعز الله وبنور عظمة وجهه عزمت عليك بحق اهيا والشواهي - [00:26:54](#)

والبراهية عزمت عليك بحق شمس وبهس. اخرجي. ايه الكلام ده بقى دي خلاص ما ينفعش حد يقولها فهمنا يعني ايه كلمة لا تكون بالطلاسم برضو بيضرب مسال ثاني رقة زوات السموم - [00:27:15](#)

بسم الله وخلي بالك بقى دايم هتلقاها بتبدأ كويس تبدأ سالكة كده وبعد كده تغمق تبدأ الاول كويسة خالص بعد شوية يقول لك الاول بسم الله الرحمن الرحيم بين حبر هاش واجيب اللوش يا قز يا قرش محرش قطعك بالنبيين وما يأتيه من كلام رب العالمين. بكر هاش هاش - [00:27:31](#)

ايه بقى الكلام ده ايه بقى الكلام ده هي دي معنى كلمة الرقى بالتلات ماشي وغيرها بقى ايه زي برضو رقية الافاعي اللي ما فيهاش اركان برضو شف بسم الله قراءة الله بالسبع السماوات وبالايات المرسلات يا سليمان الرفاعي شف شف الاستغاسة لغير الله - [00:27:51](#)

يا سليمان الرفاعي ويا كاظم سم الافاعي. نادي الافاعي باسم الرفاعي واثاها وذكرها قولها الى اخر الكلام الباطل لعمل الكتب شفتكم الكلام ده ادي معنى كلمة الرقى الممنوعة بقى يبقى ثاني - [00:28:09](#)

الرقية لها الاصل فيها الجواز ما لم يكن فيها شرك. تصح ثلاث شروط ايه هي الشرط الاول ان يعتقد انها سبب وقال لها لا تنفع ولا تضر ايه؟ بذاتها وانما تنفع باذن الله عز وجل - [00:28:25](#)

اتنين الا تحتوي على شركيات ومخالفات شرعية زي الاستغاثة بغير الله ودعاء غير الله. اربعة ثلاثة ايوه ان تكون مفهومة ان تكون مفهومة. بعض العلماء بيشرط ويقول ان تكون باللسان العربي - [00:28:46](#)

والحقيقة ان الكلام اللي في الكتاب معنا هنا اضبط. انها تكون مفهومة بس حتى مش باللسان العربي. يعني واحد عندنا واحد اجنبي واحد انجليزي وواحد الماني هيدعو بلغته. ماشي. بس يكون كلام مفهوم - [00:29:07](#)

يكون كلام ايه مفهوم. فمسألنا تشتط بالعربية الراجح فيها ان لا ليس هذا بشرط انما تكون بكلام ايه مفهوم الرقى الممنوعة بقى هي كل رقية لم تتوفر فيها الشروط المتقدمة. فانا محرمة ممنوعة. كأن يعتقد الراقي او المرقى انها تنفع وتؤثر - [00:29:19](#)

بذاتها او تكون مشتملة على الفاظ شركية وتوسلات كفرية والفاظ بدعية ونحو ذلك او تكون بالفاظ غير مفهومة كالطلاسم المطلوب الثاني التائم التائم تعريفها التائب جمع تميمة وهي ما يعلق على العنق وغيره من تعويذات او خرزات او عظام - [00:29:38](#)

او نحوها لجلب نفع او دفع ضرر. وكان العرب في الجاهلية يعلقونها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم الباطل آ التائم جمع تميمة وكانوا بيسموها تميمة لانهم يعتقدون انه يتم بها دفع الضرر او يتم بها جلب النفع - [00:30:05](#)

امسلتها ايه؟ يعلقوا على العنق كده بقى اما خرز او عظم او نحوها. نحوها بقى ممكن زي ما بيقولوا الخرزة الزرقا اللي شاري ساعات في السلاسل بتاعة النساء او الخمسة وخميسة يا تبقى زي الكف كده - [00:30:25](#)

او اه قرن الشطة او اه نجمة البحر او عين صورة عين شركة كل ديت داخله في التائم يعني مش شرط التائم بس ان هي تكون خراز وعظام لأ لها صور معصبة كتير - [00:30:42](#)

وكانت العرب في الجاهلية يعلقون على اولادهم يتقون بها العين وممكن نعلقها على باب الشقة يعني في ناس بتعلق التميمة دي على باب الشقة او تعلقها في العربية او تعلقها في في غرفة النوم او تعلقها في عنق - [00:30:59](#)

صبيان يبقى او تعلقها في الصالون يبقى ايوه خلي بالك ان مش شرط يعني احنا عايزين نفهم ان الحاجات دي منتشرة في المجتمع

وده لازم ناخذ بالننا منها يتقون بها العين. كل دول هدفهم ايه من اللي بيعملوه بقى من التمايم ديت - [00:31:16](#)

ان هو يتقوا بها العين. لما حد ينظر له الحاجة دي. نظرة استحسان دي اللي تاخذ الضرر بتاع العين بيقول لهم سؤال الكلام ده سبب ظاهر ولا باطن طب لو سبب باطن - [00:31:32](#)

نعرفه منين اعرفه من الشرع طب فيه حاجة في الشرع بتقول ان انا لما اعلق الخمسة وخميسة او الخرزة الزرقاء تضيع العين يبقى ده كذب على الشرع وكذب على القدر. صح؟ وده يبقى من زرائع الشرك - [00:31:53](#)

عشان كده التمايم دي ايه من الاسباب اللي تفضي الى الشرك. وقد تكون هي بنفسها شرك هيجي هيجي حكمها دلوقتي. خلاص عرفنا المشكلة فين طيب حكم التمايم دي ايه بقى - [00:32:10](#)

التحريم بل هي من نوع من انواع الشرك لما فيها من التعلق بغير الله اذ لا دافع للضرر الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله واسمائه وصفاته عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم - [00:32:22](#)

والتولة شرك رواه ابو داود والحاكم وصححه الحاكم فقط الذهبي ان الرقى معروفة وهي قصد بها الرقى الايه؟ الشركية الجرجاهلية يعني والتمايم جمع تميمة لسه معروفينها اللي هي بتعلق لدفع العين والتولة ايه التولة ديت - [00:32:50](#)

شيء بتعلقه المرأة او يصنع لها لتحبب الى زوجها او ليحبب زوجها اليها باللغة بتاعتنا حاجة زي الحجاب كده او تحويطك حجاب او تحويطة كده يتعمل للمرأة او للرجل بيخص بها هذه العلاقة ان لتحبيب الرجل للمرأة والعكس - [00:33:14](#)

يبقى ده شرك. كلام ايه؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا مرفوعا يعني بهذا الحديث للنبي عليه الصلاة والسلام. من تعلق شيئا وكل اليه - [00:33:40](#)

رواه احمد والترمذي والحاكم وصححه الحاكم وفقد الذهب من تعلق شيئا وكل اليه اللي هيتعلق بشيء هيحصل له ايه يقول له خليك معه اللي انت تعلقت به. يوكل اليه طب اللي يتعلق بالله فهو حسبه - [00:33:56](#)

ويتعلق بغير الله يخليه ينفعه خلاص؟ يبقى ما تعلق بشيء وكل اليه وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له يبقى بيدعي عليه - [00:34:14](#)

يتعلق تميم النبي بيدعي عليه يعني لا اتم الله له امره او خبر ان اللي بيتعلق تميمة هيقول امره الى الخسران وعدم تمام امره ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله لها. الودعة اللي هي ايه - [00:34:29](#)

اللي هي احجار البحر احجار اللي بيلقيها البحر اسمها وداع يقول لك من تعلق ودعة فلا ودع الله له بيدعي عليه ان ربنا لا يتركه في دعة ولا سكون او برضو هيكون اخبار بان من تعلق الودع فانه يعاقب بانه ايه - [00:34:49](#)

يخلو عن الدعس والسحب وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علق تميمة فقد اشرك فهذه النصوص وما في معناها في التحذير من الرقى الشركية التي كانت هي غالب رقى العرب. نهى عنها لما فيها من الشرك - [00:35:05](#)

والتعلق بغير الله تعالى. واذا كان المعلق اه يبقى دي فيما يتعلق بالايه؟ بالتمايم آ اذا كان المعلق بقى اذا كانت التمايم المعلقة دي من القرآن الكريم. مسالها ايه دلوقتي - [00:35:26](#)

المصحف اللي هيتعلق في العربية محدش بيقرأ فيه حاطين مصحف بس كده او الايات سورة الكرسي اللي بتبقى على هيئة سلسلة تلبسها المرأة لابسة اية الكرسي كده على اية سلسلة - [00:35:42](#)

او بعض الايات اللي علقوها في عنق الصبيان الاطفال الصغيرين ايات او حاجات يعلقوها سلاسل او غيره دي اسمها تميمة القرآن ده نوع معين اسمه ايه تمايم يعني اذا كان المعلق من التمايم ده قرآن كريم - [00:35:59](#)

المسألة ديت اختلف فيها اهل العلم فذهب بعضهم الى جواز ذلك. منهم عبدالله بن عمرو ظاهر قول عائشة واحدى الروايتين عن احمد وابن تيمية وابن القيم زهب الى جواز تمايم القرآن - [00:36:19](#)

ومنهم من منع ذلك وهو عبدالله بن مسعود وعنه علقمة ويزيد عبد الله بن عباس ومن المتأخرين شيخ اسلام محمد بن عبدالوهاب ومن بعده من اهل العلم والفضل قالوا لا يجوز تعليق القرآن للاستشفاء. يعني منعوا الايه - [00:36:40](#)

منعوا تمانم القرآن. وهذا وهو الصواب المفروض يقول وهو الراجح. فان طالما ان المسألة خلافية والمسألة فيها خلاف سائغ ما نقولش الصواب لان عكس الصواب ايه خطأ واحنا مش هنخطأ احنا بنقول ده ايه؟ وهو الراجح. لان عكس الراجح ايه - [00:37:02](#) مرجوح ماشي المفروض يقولوا هو الراجح. نقولوا هو الراجح لوجوه اربعة عموم النهي عن تعليق التمانم ولا مخصصة للعموم. الاحاديس اللي وردت كلها تمنع نهى في ايه؟ تعليق اي تميمية. ما حدش خص القرآن في النص - [00:37:20](#) يبقى الاصل الايه؟ العمومي اتنين سدا للزريعة فانه يفضي الى تعليق ما ليس من القرآن. مع الوقت انت عارف الناس بتقيس بارائها. وبيحاولوا يستنتجوا ايه الفرق بين القرآن والحديث؟ طب ما نعلق حديث - [00:37:40](#) وشوية طب ايه الفرق بين الحديث والادعية؟ طب ما نعلق ادعية شوية بقى ايه الفرق بين الادعية والخمسة والخميسة وهنبداً بقى ندخل في الايه نبدأ ندخل في السكة دي. يبقى انه ايه؟ ازديادنا للزريعة فانه يفضي الى تعليق وليس من القرآن - [00:37:55](#) ثلاثة انه اذا آآ علق اي القرآن فلا بد ان يمتن المعلق اه بحمله. المعلق اه فانه لابد ان ان يمتن المعلق بحمله معه في حال قضاء الحاجة والاستنزاف جاءوا نحو ذلك يدخلوا بالخلاء هيحصل به اغتسال يقع في الارض يبقى ايه؟ على الاطفال لا يتحرزوا منه من النجاسات يبقى فيه امتهان للقرآن - [00:38:09](#) رابعا ودي بقى مهمة جدا ان الاستشفاء بالقرآن ورد على صفة معينة وهي القراءة به على المريض فلا تتجاوز ان الشرع لما قال لنا ازاى القرآن بيشفي من الامراض؟ جاب طريقة معينة للايه؟ لهذا الامر - [00:38:35](#) فلا يتجاوز بها الى غيرها. ويقول بيقول اهوات لحضراتكم ان المسألة دي من المسائل ايه خلاف اه السائغ ايه وان كان الراجح هو فعلا ما ذكره صاحب الكتاب بالنسبة للسؤال الاول بتاع الاخ محمد اللي بيقول آآ طلب الرقية - [00:38:56](#) هل يمنع او يذم ام لا طلب الرقية اسمه الاسترقاء السين والتاء لما تدخل تفيد الطلب يعني طلب الرقية كأن انسان بيقول لواحد ارقيني طيب احنا عندنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:13](#) آآ في وصف السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا اه لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلوا فلا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية - [00:39:36](#) فبعض العلماء قال ايه فيها كراهة فيها كراهة انك تطلب من انسان انه يرقيك لان تمام التوكل ان ترقي نفسك او ان تتعلق بالله سبحانه وتعالى فبيزول هزه الكراهة ازاى - [00:39:59](#) اذا رقاق الانسان الانسان ابتداء ولم تطلب انت منه الرقية اه وحتى مش هنقول الكراهة الاولى مش هنقول حتى الكراهة الاولى. يعني عشان يدخل في الصفة دي مش هيدخل في الصفة ديت - [00:40:14](#) لان في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام انه وجد آآ جارية بنت كده آآ سفعاء يعني فيها وشها متغير لونه اتغير فقال استرقوا لها فان بها النظرة بوخد عين استرقوا لها يعني ايه - [00:40:32](#) اطلبوا لها الرقية. صح استرقوا لها فان بها النظرة فده بيدل على الجواز فهل يجوز طلب الرقية يجوز والاولى ترك لتمام التوكل والا يفوت على نفسه ان يكون من السبعين الف - [00:40:51](#) الزين يدخلون الجنة بغير حساب ولا اعلم بالنسبة لتعليق التمانم لمن لا يعتقد فيها النفع والضرر. احنا بنقول لو اللي بيعلق التمانم ده اما انه يعلقها زينة محضة بدون اي غرض تاني زينة بس - [00:41:08](#) او هيلقها لانه بيعتقد انها سبب لدفع الضرر او جلب النفع سبب ولا تنفع وتضر بزاتها او يعتقد ان هي بزاتها تعمل ايه تنفع وتضر دول ثلاث احكام اما الحكم الاول فهو الزينة عاجبه شكل الخرزة الزرقا عاجبه شكل الخمسة وخميسة - [00:41:24](#) نقول له والله انت الان تتشبه بمن يفعل الشرك فاقل درجات هذا التشبه الايه الكراهة ان ما كانش التحريم ده اللي عليها زينة بس كده طيب والتحريم فيها متجه وله وله يعني له وجهة وقوة - [00:41:45](#) النوع الثاني اللي بيعلق التميمية بغرض ايه؟ انها سبب زي اللي بيلبس حزاة تقول له يا عم ايه اللي انت لابسه ده؟ يقول لك دي حزاة. يعني ايه حزاة؟ يعني بتجيب الحظ - [00:42:09](#)



تقول له يا راجل دي بتجيب الحز ازاى؟ يقول لك سبب بس نقول له طيب السبب ده دل عليه دليل من القرآن؟ لا. دل عليه دليل من السنة؟ لا. يبقى انت بتكذب على الشرع تكذب على القدر. يبقى ده وسيلة للشرك - [00:42:22](#)

اكبر فتبقى اسمها ايه شرك اصغر يبقى اللي يعتقد ان التمايم دي اسباب بيبقى فعله ده ايه؟ شرك ايه اصغر طب اللي هيعتقد بقى ان هي بنفسها تنفع وتضر هيبقى ايه بقى - [00:42:35](#)

يبقى ده شرك اكبر والعيان بالله بيشرح هذا احاديث هيجي معنا ان شاء الله مطرنا بنوء كذا وكذا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب. وان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر به مؤمن بالايه؟ بالكون - [00:42:55](#)

فليه بقى العلماء بيشرحوا مطرنا بنوء كذا؟ اللي هيعتقد ان النجم ده سبب هيبقى ده شرك اصغر. هو بيعتقد ان هو يمطره بذاته. هو المسئول فعلا عن بارادة مستقلة تماما ده يبقى والعيان بالله شرك اكبر. ودي يبقى دي قاعدة مطردة معنا - [00:43:15](#)

بعد ذلك يقول المطلب الثالث لبس الحلقة والخيط ونحوها الحلقة قطعة مستديرة من حديد او ذهب او فضة او نحاس او نحو ذلك والخيط معروف وقد يجعل من الصوف او الكتان او نحوه - [00:43:32](#)

وكانت العرب في الجاهلية تعلق هذا ومثله تعلق هذا ومثله لدفع الضر او جلب النفع او اتقاء العين آآ العرب كان عندها هذه الخرافات اللي لا اساس لها من شرع ولا اساس لها من واقع ولا تجربة - [00:43:52](#)

وكانوا بيتوارثوها كده دائما ان لبس الخيط وساعات كانوا يجيبوا الوتر بتاع القوس اذا اخلق يعني اذا آآ اذن بلى يعني قديم يجيبوا الوتر بتاع القوس ده ويعلقوه على ايه - [00:44:16](#)

على اعناق الدواب وياخدوا بعض الخيوط الصوف او الكتان يربط بها ايده. طب واحد عنده سخونية او دماغه وجعاه. طب بتربط ايدك بالصوف ليه ما فيش اي علاقة يقول لك لا هو الصوفة دي لها تأسير - [00:44:34](#)

تدفع ضرا او تجلب نفعا والله تعالى يقول قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته - [00:44:49](#)

قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون فالاية دي اية جامعة وعامة قل افرايتم ما تدعون من دون الله ما تدعون من دون الله اي حاجة بتدعوها من دون الله عز وجل. ما تدعوها من دون الله من الفاظ العموم ما - [00:45:05](#)

اي حاجة غير ربنا سبحانه وتعالى. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لا طبعا او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الاجابة لا طيب اعمل ايه؟ قل حسبي الله - [00:45:25](#)

عليه يتوكل المتوكلون ويقول تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. الذين تزعمون انهم يملكون شيئا من دون الله عز وجل من غيره - [00:45:44](#)

فلا يملكون كشف الضر عنكم. فاذا نزل بكم الضر فلا يملكون ان يرفعوه عنكم. او ولا تحويلا يعني اذا آآ اراد الله عز وجل ان ينزل بكم ضر لا يملكون ان يحولوه عنكم الى غيركم - [00:46:05](#)

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:46:22](#)

انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا كيف يفلح من هو متلبس بالشرك ولو كان شركا اصغر - [00:46:41](#)

وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى الحمى هنا الميم مشددة وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:47:01](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يعتقدون ان الله الخالق الرازق الضار النافع. ومع ذلك يلتفتون الى غيره والى ما لا يشرعه الله عز وجل من الاسباب زي ما احنا شايفين استدلال الصحابة بهذه الاية مع ما فيها من عموم على بعض الافعال التي لا تنطبق عليها

من كل وجه - 00:47:24

فان هذه الآية اية من سورة يوسف ورد معنى تفسيرها انها نزلت في مشركي مكة الذين كانوا يعتقدون بربوبية الله ثم هم يعبدون معه غيره. فهو بيغلظ على على الرجل الذي ينكر عليه. ويقول له لا تشبه بهؤلاء الذين - 00:47:47  
قروا ببعض الحق ووقعوا في الباطل ثانيا حكم لبس الحلقة والخيط ونحو ذلك محرم يبقى الاصل اللي بيلبس حلقة او خيط او نحو ذلك حزاة او غيره ده امر محرم - 00:48:07

فان اعتقد لابسها انها مؤثرة بنفسها دون الله. عرفنا يعني ايه الحكاية ديت؟ فهو مشرك شركا اكبر في توحيد الربوبية لانه يجعل بعض او يجعل غير الله له صفة الله في التفرد بالضر والنفع. احنا قلنا توحيد الربوبية معناه ايه - 00:48:28  
اعتقاد ان الله عز وجل متفرد بالنفع والضر والاحياء والاماتة. فاذا اعتقدت ان غير الله متفرد. يعني يملك ذلك استقلالية في الضر او النفع او الاحياء او الاممات او غير هذا فهذا شرك في الربوبية - 00:48:49  
لانه اعتقد وجود خالق مدبر مع الله تعالى الله عما يشركون وان اعتقد ان الامر لله وحده وانها اي هذه الاشياء اسباب مجرد اسباب سبب ولكنه ليس مؤثرا بذاته فهو مشرك - 00:49:06

شركا اصغر لانه جعل ما ليس سببا سببا. والتفت الى غير ذلك بقلبه. وفعله هذا زريعة للانتقال للشرك الاكبر اكبر اذا تعلق قلبه بها ورجا منها جلب النعماء او دفع البلاء - 00:49:28

شيخ السعدي رحمه الله عبدالرحمن بن نصر السعدي كان يقول كل زريعة تؤدي الى الشرك الاكبر فهي شرك اصغر. قاعدة كده فقيل له ما دليل ذلك؟ قال دليلها الاستقراء الاستقراء من القرآن ومن السنة ان كل ما يؤدي الى الشرك الاكبر - 00:49:48  
كل زريعة تؤدي الى الشرك الاكبر يكون شركا اصغر نقف هنا نستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:12